

لسان العرب

(ربا) رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو رَبُوءًا وَرَبَاءً زَادَ وَمَا وَأَرَبَيْتَهُ نَمَّ يَتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَيُرَبِّي الصَّدَقَاتِ وَمِنْهُ أُخِذَ الرَّبِّيَا الْحَرَامِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبَاٍّ لِيَرْبُوءَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوءُ عِنْدَ ابْنِ قَالِ أَبُو إِسْحَاقٍ يَعْنِي بِهِ دَفْعَ الْإِنْسَانِ الشَّيْءَ لِيُعَوِّضَ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَذَلِكَ فِي أَكْثَرِ التَّفْسِيرِ لَيْسَ بِحَرَامٍ وَلَكِنْ لَا ثَوَابَ لِمَنْ زَادَ عَلَى مَا أَخَذَ قَالَ وَالرَّبِّيَا رِبَاؤَانِ فَالْحَرَامُ كُلُّهُ قَرَضٌ يُؤْخَذُ بِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ أَوْ تُجَرَّرُ بِهِ مَنَفَعَةٌ فَحَرَامٌ وَالَّذِي لَيْسَ بِحَرَامٍ أَنْ يَهَيِّجَهُ الْإِنْسَانُ يَسْتَدْعِي بِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ أَوْ يَهْدِي الْهَدْيَةَ لِيُهْدَى لَهُ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ هَذَا الْحَرْفَ لِيَرْبُوءَ بِالْيَاءِ وَنَسَبَ الْوَاوَ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ وَقَرَأَهَا أَهْلُ الْحِجَازِ لَتَرْبُوءَ بِالْيَاءِ مَرْفُوعَةٌ قَالَ وَكُلُّهُ صَوَابٌ فَمَنْ قَرَأَ لَتَرْبُوءَ فَالْفِعْلُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ خَوَّطَبُوا دَلَّ عَلَى نَسْبِهَا سِقُوطُ النُّونِ وَمَنْ قَرَأَهَا لِيَرْبُوءَ فَمَعْنَاهُ لِيَرْبُوءَ مَا أُعْطِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ لَتَأْخُذُوا أَكْثَرَ مِنْهُ فَذَلِكَ رَبُوءٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاحِ أَهْلِ نَجْرَانَ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ زَكَاةٌ تَرِيدُونَ وَجْهَ ابْنِ قَالِ فَتَلَّكَ تَرْبُوءَ بِالْيَاءِ وَتَرْبُوءَ بِالرَّيِّبِ فِي الرَّبِّيَا يَرْبِي وَالرَّبِّيَّةُ مِنَ الرَّبِّيَا مَخْفِةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاحِ أَهْلِ نَجْرَانَ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ رَبِّيَّةٌ وَلَا دَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَوَى بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْيَاءِ وَقَالَ الْفَرَاءُ إِنَّ مَا هُوَ رَبِّيَّةٌ مَخْفِةٌ أَرَادَ بِهَا الرَّبِّيَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَمَاءُ الَّتِي كَانُوا يُطْلَبُونَ بِهَا قَالَ الْفَرَاءُ وَمِثْلُ الرَّبِّيَّةِ مِنَ الرَّبِّيَا حُبِّيَّةٌ مِنَ الْإِدْتِبَاءِ سَمَاعٌ مِنَ الْعَرَبِ يَعْنِي أَنْهُمْ تَكَلَّمُوا بِهَا بِالْيَاءِ وَحُبِّيَّةٌ وَلَمْ يَقُولُوا رَبُوءًا وَحُبِّيَّةٌ وَأَصْلُهُمَا الْوَاوُ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَسْقَطَتْ عَنْهُمْ مَا اسْتَسْلَفُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ سَلَفٍ أَوْ جَنَدٍ مِنْ جَنَابِهَا أَسْقَطَتْ عَنْهُمْ كُلَّ دَمٍ كَانُوا يُطْلَبُونَ بِهِ وَكُلُّهُ رَبَاٌّ كَانَ عَلَيْهِمْ إِلَّا رُؤُوسَ أَمْوَالِهِمْ فَإِنَّهُمْ يَرُدُّونَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الزِّيَادَةُ مِنَ رَبَاِ الْمَالِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَالاسْمُ الرَّبِّيَا مَقْصُورٌ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ الزِّيَادَةُ عَلَى أَصْلِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ تَبَايُعٍ وَلَهُ أَحْكَامٌ كَثِيرَةٌ فِي الْفِقْهِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ رَبِّيَّةٌ بِالْيَاءِ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يَعْرِفْ فِي اللُّغَةِ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ سَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ فُوعٌ فُوعٌ مِنَ الرَّبِّيَا كَمَا جَعَلَ بَعْضُهُمُ السُّرِّيَّةَ فُوعٌ فُوعٌ مِنَ السُّرِّ وَرَوَى لِأَنَّهَا أَسْرَى جَوَارِي الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ طَاهِرَةَ مِنْ أَبِي فَعْلِيهِ الرَّبِّيَّةُ فُوعٌ مِنْ تَقَاعَدٍ عَنْ أَدَاءِ الزَّكَاةِ فَعْلِيهِ الزِّيَادَةُ فِي الْفَرِيضَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ كَالْعُقُوبَةِ لَهُ وَيُرْوَى مِنْ أَقْرَبٍ بِالْجِزْيَةِ فَعْلِيهِ الرَّبِّيَّةُ فُوعٌ مِنْ أَمْتِنَ عَنِ الْإِسْلَامِ لِأَجْلِ الزَّكَاةِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِزْيَةِ أَكْثَرَ مِمَّا

يجب عليه بالزكاة وأرّبى على الخمسين ونحوها زاد وفي حديث الأَنْصار يوم أُحُدٍ لئن
أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُزْرِبِيَنَّ عَلَيْهِمْ فِي التَّمْثِيلِ أَي لَنُزْرِبِيَنَّ
وَلَنُضَاعِفَنَّ الْجَوْهَرِي الرَّبَّيَا فِي الْبَيْعِ وَقَدْ أَرَبَى الرَّجُلُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَجَبَى فَقَدْ
أَرَبَى وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ وَتَرَبُّو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ وَرَبَّيَا
السُّوَيْقُ وَنَحْوَهُ رُبُّوًّا صُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَانْتَفَخَ وَقَوْلُهُ D فِي صِفَةِ الْأَرْضِ
أَهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ قِيلَ مَعْنَاهُ عَظُمَتْ وَانْتَفَخَتْ وَقُرئُ وَرَبَّتْ فَمَنْ قَرَأَ وَرَبَّتْ
فَهُوَ رَبَّيَا يَرُبُّو إِذَا زَادَ عَلَى أَيِّ الْجِهَاتِ زَادَ وَمَنْ قَرَأَ وَرَبَّتْ بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ
ارْتَفَعَتْ وَسَابَّ فَلَانًا فَأَرَبَى عَلَيْهِ فِي السَّبِّ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ D
فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً أَي أَخْذَةً تَزِيدُ عَلَى الْأَخْذَاتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَي
زَائِدَةً كَقَوْلِكَ أَرَبَيْتَ إِذَا أَخَذْتَ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَيْتَ وَالرَّبُّو
وَالرَّبُّوَةُ الْبُهْرُ وَانْتِفَاخُ الْجَوْفِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَدُونَ جُذُوءٍ
وَابْتِهَارٍ وَرَبُّوَةٍ كَأَنْزَكُمَا بِالرَّبِّيقِ مُخْتَلِفَانِ أَي لَسْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا
بَعْدَ جُذُوءٍ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَبَعْدَ رَبُّوٍ يَأْخُذُكَ وَالرَّبُّوَةُ النَّفْسُ
الْعَالِي وَرَبَّيَا يَرُبُّو رَبُّوًا أَخْذَهُ الرَّبُّوُ وَطَلَبْنَا الصَّيْدَ حَتَّى تَرَبَّيْنَا
أَي بُهْرْنَا .

(* قوله « حتى تربينا أي بهرنا » هكذا في الأصل) وفي حديث عائشة B ها أن النبي A
قال لها ما لي أراك حَشِييًا رَابِيَةً أَرَادَ بِالرَّابِيَةِ الَّتِي أَخْذَهَا الرَّبُّوُ وَهُوَ
الْبُهْرُ وَهُوَ النَّهْيُ وَتَوَاتُرُ النَّفْسِ الَّذِي يَعْضُ لِلْمُسْرَعِ فِي مَشْيِهِ
وَحَرَكَتِهِ وَكَذَلِكَ الْحَشِيَا وَرَبَّيَا الْفَرَسِ إِذَا انْتَفَخَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ فَرَغَ قَالَ
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ كَأَنَّ حَفِيْفَ مُنْذُخْرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّوُ كَبِيرُ
مُسْتَعَارٌ وَالرَّبُّيَا الْعَيْنَةُ وَهُوَ الرَّبُّمَا أَيْضًا عَلَى الْبَدَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَتَثْنِيَتُهُ
رَبَّوَانٍ وَرَبَّيَانٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا تُنْزِي بِالْيَاءِ لِلإِمَالَةِ السَّائِغَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ
الْكُسْرَةِ وَرَبَّيَا الْمَالُ زَادَ بِالرَّبِّيَا وَالْمُرُوبِيُّ الَّذِي يَأْتِي الرَّبَّيَا وَالرَّبُّوُ
وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ وَالرَّبُّوَةُ
وَالرَّبُّوَةُ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَرَبَّيَا قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ عَلَاوَنَ
رَبَّوَةً وَهَبِطَنَ غَيْبًا فَلَامَ يَرْجِعُونَ قَائِمَةً لِحَيْنٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَفُوتُ الْعَشَنِّقَ إِلْجَامُهَا وَإِنَّهُ هُوَ وَافَى الرَّبَّوَةَ الْمَدِيدَا الْمَدِيدَ صِفَةً
لِلْعَشَنِّقِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلرَّبَّوَةَ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِيًا فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ الرَّبُّوُ الْمَدِيدَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ فَاعِيًا
وَمَفْعُولًا وَأَرَبَى الرَّجُلُ إِذَا قَامَ عَلَى رَابِيَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَقْرَةً يَخْتَلِفُ

الذِّئْبُ إِلَى وَلَدِهَا تُرْبِي لَه فَهَوَ مَسْرُورٌ بَطْلَاعَتِهَا طَوْراً وَطَوْراً
تَنَاسَاهُ فَتَعْتَكِرُ وَفِي الْحَدِيثِ الْفِرْدَوْسُ رِبْوَةَ الْجَنَّةِ أَي أَرْفَعُهَا ابْن
دُرَيْدٍ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رِبَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ أَي طَوَّلُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَمَا ثَلَّ
جَنَّةٌ بِرِبْوَةٍ وَالِاخْتِيَارُ مِنَ اللُّغَاتِ رِبْوَةٌ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ اللُّغَاتِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ
تَمِيمٌ وَجَمَعَ الرِّبْوَةَ رُبِيٌّ وَرُبِيٌّ وَأَنْشَدَ وَلا حَ إِذْ زَوَّزَى بِهِ الرُّبِيُّ
وَزَوَّزَى بِهِ أَي انْتَصَبَ بِهِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الرِّبْوَةُ ابْنِي مَا أَشْرَفَ مِنَ الرِّبْمَلِ
مِثْلُ الدِّكْدَاكَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ مِنْهَا إِشْرَافاً وَهِيَ أَسْهَلُ مِنَ الدِّكْدَاكَةِ
وَالدِّكْدَاكَةُ أَشَدُّ اكْتِنَازاً مِنْهَا وَأَغْلَظُ وَالرِّبَايَةُ فِيهَا خُورَةٌ
وَإِشْرَافٌ تَنْزِيهٌ أَجْوَدَ الْبِقَلِ الَّذِي فِي الرِّمَالِ وَأَكْثَرَهُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ
وَيُقَالُ جَمَلٌ صَعْبٌ الرِّبْوَةُ أَي لَطِيفُ الْجُفْرَةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَأَصْلُهُ رِبْوَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَلْ لَكَ يَا خَدْلَةَ فِي صَعْبِ الرُّبِيَّةِ
مُعْتَرِمٌ هَامَتُهُ كَالْحَيْحِيَّةِ ؟ وَرِبْوَتُ الرِّبَايَةِ عِلَاقَتُهَا وَأَرْضُ مُرْبِيَّةِ
طَيْبَةَ وَقَدْ رِبْوَتُ فِي حَجْرِهِ رِبْوًا وَرِبْوًا الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرَبِيَّتُ
رِبَاءٌ وَرُبِيًّا كِلَاهُمَا نَشَأَتْ فِيهِمُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ ثَلَاثَةَ أَمْلاكِ
رِبْوًا فِي حُجُورِنَا فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ؟ هَكَذَا رَوَاهُ رِبْوًا عَلَى
مِثَالِ غَزْوٍ وَأَنْشَدَ فِي الْكَسْرِ لِلسَّمْوِ أَلْ بِنِ عَادِيَاءَ زُطْفَةَ مَّا خُلِقَتْ
يَوْمَ بُرِيَّتُ أَمِيرَتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَبِيَّتُ كَذَّهَا [] تَحْتَ سِتْرِ خَفِيٍّ
فَتَجَافَيْتُ تَحْتَهَا فَخَفِيَّتُ وَلِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى إِلَهُ لَهُ وَإِنْ حُكَّ
أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيَّتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَبِيَّتُ فِي حَجْرِهِ وَرِبْوَتُ وَرَبِيَّتُ أَرْبَى رَبَاءً
وَرِبْوًا وَأَنْشَدَ فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنَّ نَبِيَّ بِمَكَّةَ مَنزِلِي وَبِهَا رَبِيَّتُ
الْأَصْمَعِيُّ رِبْوَتُ فِي بَنِي فُلَانٍ أَرْبُو نَشَأَتْ فِيهِمُ وَرَبِيَّتُ فُلَانًا أَرْبِيَّةِ
تَرْبِيَّةً وَتَرْبِيَّتُهُ وَرَبِيَّتُهُ وَرَبِيَّتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدِ الْجَوْهَرِيِّ رَبِيَّتُهُ
تَرْبِيَّةً وَتَرْبِيَّتُهُ أَي غَذَوْتُهُ قَالَ هَذَا لِكُلِّ مَا يَنْمِي كَالْوَلَدِ وَالزَّرْعِ
وَنَحْوِهِ وَتَقُولُ زَنْجَبِيلُ مُرْبِيٌّ وَمُرْبِيٌّ أَي مَعْمُولٌ بِالرُّبِّ وَالْأُرْبِيَّةُ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَصْلُ الْفَخْدِ وَأَصْلُهُ أُرْبُوَّةٌ فَاسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ عَلَى الْوَاوِ وَهُمَا
أُرْبِيَّتَانِ وَقِيلَ الْأُرْبِيَّةُ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْفَخْدِ وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ هِيَ أَصْلُ الْفَخْدِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ وَهِيَ فُعْلِيَّةٌ وَقِيلَ الْأُرْبِيَّةُ قَرِيبَةُ مِنَ
الْعَاذَةِ قَالَ وَلِلْإِنْسَانِ أُرْبِيَّتَانِ وَهُمَا الْعَاذَةُ وَالرُّفْعُ تَحْتَهَا وَأُرْبِيَّةُ
الرَّجُلِ أَهْلُ بَيْتِهِ وَبَنُو عَمِّهِ لَا تَكُونُ الْأُرْبِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ قَالَ الشَّاعِرُ وَإِنِّي
وَسَطَ نَعْلَابَةَ بِنِ عَمْرٍو بِلَا أُرْبِيَّةَ نَبَيْتَتْ فُرُوعًا وَيُقَالُ جَاءَ فِي أُرْبِيَّةِ

من قومه أَيْ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَنَحْوِهِم وَالرَّبُّوُ الْجَمَاعَةُ هُم عَشْرَةُ آلَافٍ
كَالرُّبَّةِ أَبُو سَعِيدِ الرَّبُّوَةُ بَضُمَ الرَّاءُ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ الرَّبُّوِيُّ قَالَ
الْعَجَّاجُ بَيِّنَاتًا هُمُومٌ يَنْتَظِرُونَ الْمُنْذِقَاضَى مِنْذًا إِذَا هُنَّ أَرَاعِيلُ رُبِّي
وَأَنْشُدُ أَكَلْنَا الرَّبُّوِيَّ يَا أُمَّمَّ عَمْرُوٍ وَمَنْ يَكُنْ غَرِيْبًا بِأَرْضٍ يَأْكُلُ
الْحَشَرَاتِ وَالْأَرْبَاءِ الْجَمَاعَاتِ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ رَبُّوٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَبُو حَاتِمِ الرَّبُّوِيُّ
ضَرَبَ مِنَ الْحَشَرَاتِ وَجَمَعَهُ رَبُّوِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرْبَانُ بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَقِيلَ
ضَرَبَ مِنَ السَّمَكِ بَيْضٌ كَالدُّوْدِ يَكُونُ بِالْبَصْرَةِ وَقِيلَ هُوَ زَبْدٌ عَنِ السِّيرَافِيِّ وَالرُّبِّيُّ
دُوَيْبِيَّةٌ بَيْنَ الْفَأْزَةِ وَأُمَّمَّ حُبَيْبِيْنِ وَالرُّبُّوُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَضَيْتُنَا عَلَيْهِ
بِالْوَاوِ لَوْجُودِنَا رَبُّوُتٌ وَعَدْمُنَا رَبِّيَّتٌ عَلَى مِثَالِ رَمَائِتِ